



من دفتر الوطن

ذعر كورونا

زياد حيدر

في المطارات التي تمر بها في طريقك بين مدينتي أو ثلاث، من أوروبا إلى الشرق الأوسط، وبالعكس، يختلف البشر والحكومات في وعيهم واستجاباتهم للتهديد المجهول المتمثل بانتشار فيروس كورونا. الاهتمام الذي بدأ يأخذ درجات عالية في مطارات العالم الغربي، ما زال متواضعاً أو مخفياً في مطارات الشرق الأوسط.

في المطارات، يرتدي كثيرون الكمامات الطبية، ويشيحون بنظرهم عن جيرانهم في المقاعد خلال الرحلات الطويلة. بعضهم يتقاضي الحديث، وحتى النظر في العين. لكن حركات أيديهم المرتبطة ولغة جسدتهم اللطيفة، تعكس شعورهم بالإحباط.

فالفيروس يمكن أن يوجد في كل مكان، على أسطح المقاعد، على الطاولة المطوية، في صواني الطعام التجاري الذي يقدم، وأيضاً في أنفاس المضيفين الذين يجولون العالم ويخططون بألاف البشر شهرياً.

يخرج بعض المسافرين من الطائرة كمن خرج من سجن، من مساحة ضيقة لمساحة أوسع، بحيث يمكن ترك مسافة متر أو أكثر بين المسافرين. في مطارات أخرى، كمطارات منطقتنا، تمر قصة الفيروس، كأنما نيزك يتقدم من الأرض، ينتظره البشر بلا حيلة أو مقاومة.

يؤمن كثيرون في هذه البقعة من الأرض، بأنه لن يصيبك «إلا ما كتبه الله لك»، ومن ثم فإن المبالغة في الخوف من المرض، ستجلبه لا محالة، فهذا ما تعلمناه في ثقافتنا العامة.

«إن تخش شيئاً يصيبك».

كما أن طرق الموت في هذه المنطقة كثيرة ومتنوعة، وفيروس مجهول، في أقصى أقاصي الأرض لن يزعج إدارة الحياة المتهمكة والمسلمة معاً.

لذا من الأفضل التحلي بالإيمان والصبر، فهذا الفيروس سيعبر كما عبر غيره، وسيقتل من يقتل ويختفي.

لكن حقيقة، فإن تجنب الفيروس شبه مستحيل، وخصوصاً لمن يعيش حياة طبيعية، بين الأسرة والعمل والأصدقاء وسائر نشاطات الحياة اليومية الاعتيادية.

أيضاً فإن منعه على مستوى الدول شبه مستحيل، بسبب حركة السفر والتنقل القائمة التي لا ترتبط فقط بالشؤون الاجتماعية وإنما الاقتصادية والسياسية وغيرها.

لذا فإن توقف عجلة العالم عن الدوران بسبب مخاوف كورونا ليست بالوارد بعد.

حتى في «وهان» الصينية، المدينة الأشهر عالمياً الآن، يرفض البعض أن يستسلم لذعر الفيروس المرتبط في نسمات الهواء، وأنفاس العابرين، ونظراتهم. يخرج كثيرون للتسوق، ويسعدون للغاية بالمتاجر القليلة التي ما زالت تفتح أبوابها للزبائن، بل إن ثمة من يخرج لينزه كلبه، وليدخن سيجارة ساخرة من المرض الرئوي القاتل.

البعض الآخر يتجول مصوراً المدينة التي لم يرها من قبل بهذا الشكل المنعور والراضخ.

من لا يخرج يصع من النوافذ، ومن على التراسات في الأبنية الشاهقة، فيرد عليه آخرون من سكان المدينة نفسها، تتردد بصيحات الجميع في جملة واحدة «وهان ابق قوية».

في مذكرات يومية كتبت فتاة صينية، عن العيش في المدينة المعزولة تماماً عن العالم. عن الصيديات التي نغدت لديها الكمامات والمعقمات. في مكان آخر قرأت أن الناس تستخدم الحمالات الصخرية النساكية كبديل عن كمامات الألف والقمم. الحاجة أم الاختراع، بل بدأ منده جميعها تعيش ذعر كورونا، لدرجة طرد من لا يرتدي الكمامات من المحافلات العامة.

تكتب الفتاة أنه ربما نغدت الكمامات في كل المدن. تماماً كما نغدت المعكرونة وجبة الصينيين الرئيسية.

«الانتظار ربما يكون، حتى شهر أيار» تكتب باشمة، وهي تحاول التناول بشروق الشمس في اليوم التالي.

«البطل الشعبي» مهيار خضور



الوطن

الممثل السوري النجم مهيار خضور من المؤتمر الصحفي لإطلاق مسلسل «شارع شيكاغو»، ويلعب فيه دور «مراد عكاش» الذي يمثل البطل الشعبي، ويعيش ظروفاً صعبة عدة، يفتقد فيها أهله، لتصبح هذه الظروف مكوناً أساسياً في شخصيته يتأتى منها لاحقاً عناده وإصراره للوصول إلى ما يريده.

«الكاريكاتير.. فن المجتمع في رسم الواقع»

الوطن

يقدم لقاء «شام والقم» الشهري جلسته الحادية والعشرين بعنوان «الكاريكاتير.. فن المجتمع في رسم الواقع» يستضيف فيها الرسام عبد الهادي شام والناقد سعد القاسم ويدير اللقاء الذي يقام في الخامسة من مساء اليوم في المركز الثقافي في أبو رمانة الزميله نجوى صليبية.

نادين خوري تنتهي من «بروكار» وتستعد لـ«الحرملك»

الوطن

أنهت الفنانة السورية القديرة نادين خوري تصوير شخصيتها في مسلسل «بروكار»، تأليف سمير مزيم وإخراج محمد زهير رجب والذي سيكون جاهزاً للعرض في شهر رمضان المقبل.

وتؤدي في العمل شخصية «الطبيبة أنطوانيت» التي تتميز بشخصية قوية واستثنائية، وتعيش أحداثاً مختلفة بين الحزن والفرح مشاركة أهل الشام أحزانهم واحفالاتهم ومقاومتهم للاحتلال الفرنسي ضمن قصة درامية مشوقة تجمع النضال ومحبة الحياة والوطن، والصبر على المحن العابرة أمام ثبات الأرض وبقائها. ليصل صوت المرأة الشامية بحقيقتها وقوتها وتاريخها ونضالها لأجل الوطن.

إضافة إلى «بروكار» وفي إطار تحضيراتها للموسم الدرامي المقبل تستعد خوري لتصوير دورها في الجزء الثاني من مسلسل «حرملك» حيث قصة وسيناريو وحوار سليمان عبد العزيز وإخراج تامر إسحق والذي يتم تصويره في دولة الإمارات. وفي الجزء الثاني ستواصل «ناظلي» القادمة من تركيا إلى بلاد الشام

الحليب الكامل الدسم أكثر فائدة

وكالات

تنتشر مؤخراً صيحة استهلاك منتجات الحليب قليلة الدسم من أجل خسارة الوزن الزائد، لكن ما لا يعرفه الكثيرون هو أن الأصناف الكاملة الدسم أكثر فائدة وأنها لا تسبب زيادة الوزن، وتوصلت إلى هذه النتيجة دراسة أشارت إلى أن احتمال زيادة الوزن تراجع بنسبة ٨ بالمئة لدى الأشخاص الذين تناولوا الحليب الكامل الدسم مقارنة بأولئك الذين استهلكوا الحليب قليل الدسم.

وذكرت أن الدهون التي يحتوي عليها الحليب الكامل الدسم لا تسبب السمنة أو أمراض القلب والأوعية الدموية.

كذلك يساعد تناول هذا النوع من الحليب على الشعور بالشبع خلال النهار. وفي المقابل من الممكن أن تظهر الحاجة إلى إضافة السكر أو غيره من الحليات عند تناول الحليب قليل الدسم لأنه يفتقر إلى الطعم اللذيذ غالباً.

ومن فوائد الحليب الكامل الدسم أيضاً أنه يساعد الجسم على محاربة أمراض مثل النوع الثاني من داء السكري، وأمراض القلب والأوعية الدموية، ومتلازمة الأيض، وارتفاع ضغط الدم وسرطان القولون والمستقيم.

سفارة سريلانكا في دمشق تحتفل بالذكرى الـ٧٢ لعيدها الوطني



أثناء تقطيع قالب الحلوى



السفير الأرجنتيني والقائم بالأعمال المصري



نائب وزير الخارجية والمغتربين والقنصل الفخري لسريلانكا



السفير الباكستاني والقاضين بالأعمال الإماراتي والبحريني والصومالي والسفير الجزائري والسوري.

مازن جبور
تصوير: طارق السعدوني

احتفالاً بالذكرى الـ٧٢ للعيد الوطني لسريلانكا، أقامت السفارة غير المقيمة لكولومبو في دمشق، شاني كاليبراتي كاروناراتني، والقنصل الفخري لسريلانكا مسلم الدروبي، حفل استقبال مساء أمس بقاعة أمية في فندق «الشام».

وحضر الحفل نائب وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، ومعاون وزير التربية، دارم طباع، إضافة إلى عدد من أعضاء مجلس الشعب، وعدد من سفراء وممثلي بعثات الدول الأجنبية والعربية المعتمدين في دمشق. وأكدت كاروناراتني في كلمتها بالمناسبة، أن سورية كانت نعم الصديق لسريلانكا وقدمت لها أقصى درجات المساعدة، معربة عن ثققتها بإمكانية الدولتين، أن تعيدا هذا المنحى الإيجابي إلى سابق عهده.

وجرى خلال الحفل تقطيع قالب الحلوى المزين بعلمى سورية وسريلانكا، إضافة إلى الاستماع لعزف التشيدين السريلانكي والسوري.

٣ قتلى داخل شقة مستأجرة

وكالات

قتل ٣ أشخاص وأصيب آخرون بجروح في إطلاق نار وقع ليل الجمعة في وسط تورونتو، العاصمة الاقتصادية لكندا، داخل شقة استؤجرت عبر منصة «إير بي إن بي»، وأقيمت فيها حفلة ساهرة، بحسب ما أعلنت الشرطة.

وأوضحت الشرطة الكندية أن إطلاق النار أسفر عن مقتل ٣ أشخاص وإصابة أربع بجروح خطيرة، على حين الجريح الثاني أصيب بسلاح أبيض وحياته ليست في خطر.

ولم تنتشر الشرطة أي معطيات عن هويات الضحايا أو دوافع إطلاق النار، مكتفية بالإشارة إلى أن القتلى شبان تبلغ أعمارهم ١٩ و ٢٠ و ٢٢ عاماً وأنهم قتلوا خلال حفلة ساهرة أقيمت داخل شقة مستأجرة عبر «إير بي إن بي»، منصة تأجير الشقق بين الأفراد.

وسارع رئيس بلدية تورونتو، جون توري، إلى التنديد بالواقعة، معتبراً ما حصل غير مقبول على الإطلاق مؤكداً أنه عازم على العمل مع الشرطة والسلطات (الإقليمية والفيدرالية) لمكافحة العنف المسلح في المدينة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها إطلاق نار في مسكن مستأجر عبر منصة «إير بي إن بي» في تورونتو.

وفي كانون الثاني ٢٠١٩ أصيب طالب بالرصاصة خلال حفلة نظمت في شقة استؤجرت عبر المنصة، كما وقع حادث آخر مماثل في نيسان الماضي، وفقاً لوسائل إعلام محلية.

وفي تشرين الثاني تعهدت «إير بي إن بي» التحقق من صحة المعلومات المتعلقة بالشقق المعروضة للإيجار عبر موقعها، بعد وقوع حوادث في عدد من هذه الشقق، بينها إطلاق نار أسفر عن ٥ قتلى في كاليفورنيا.

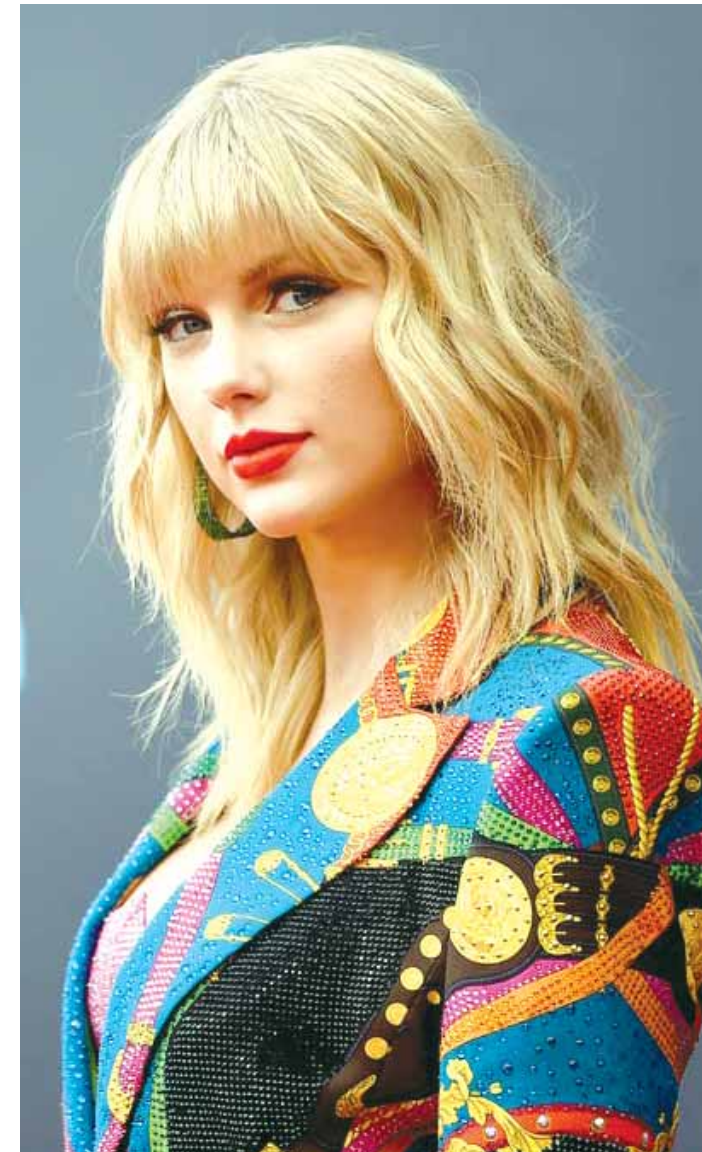
والسبت، نقلت شبكة «سي تي في» التلفزيونية عن متحدث باسم «إير بي إن بي» أسفه بشأن المسألة التي وقعت في تورونتو، مشيراً إلى أن المنصة تتعاون مع الشرطة لمساعدتها في التحقيق.

وأضاف المتحدث: «لا نتسامح مع هذا النوع من السلوك ونحن نحظر على منصتنا الإجراءات الرامية لتنظيم حفلات».

وتشهد تورونتو عمليات إطلاق نار تنسب غالباً إلى عصابات.

وسجلت في المدينة خلال العام ٢٠١٩ نحو ٤٩٠ عملية إطلاق نار خلفت ٤٤ قتيلاً، بحسب إحصاءات الشرطة.

تايلور سويفت: حياتي خالية من الترف



وكالات

كشفت الفنانة الأميركية تايلور سويفت أن هناك جزءاً بداخلها يرفض الإنجاب وغير مستعد بعد لهذا الأمر، وأكدت أنها تعيش صراعاً داخلياً بين شعورها بأنها في الـ٧٥ من عمرها، وإحساس آخر هو الغالب والمتنصر إلى الآن، يؤكد أنها غير مستعدة لإنجاب أطفال وتحمل مسؤولية تربيتهم، أو الاعتناء بهم.

وأضافت: «حياتي خالية من ترف اكتشاف الأشياء أو سير اغوارها لأن حياتي مخطط لها مسبقاً، لعاميين مستقبلاً».

مقتل نجل مذمعة بسبب «لعبة الحظ»

وكالات

داخل شقة بحي الزمالك غربي مدينة القاهرة، قتل كريم لاعب نادي بتروجيت ونجل المذمعة المصرية شبكة تلفزيون النهار، مروة ميمي، بعد إصابته بطلق ناري في الرأس عن طريق الخطأ.

وذكرت تحقيقات الأجهزة الأمنية أن الضحية كان بصحبة أصدقائه في إحدى الشقق السكنية بحي الزمالك، وكانوا في وصلة هزاز، وأخرج أحدهم مسدساً ويذووا في «لعبة الحظ» أو الروليت الروسي، وبدأ الجميع يتبادل الأوار في اللعبة وخرجت طلقة عن طريق الخطأ.

وأصاب الضحية في رأسه وقتل في الحال.

وأضافت التحقيقات أن الضحية كان يمزح واطلق أحد أصدقائه الرصاصة فقتله، مشيرة إلى أن المسافة التي أطلقت منها الرصاصة كانت أقل من نصف متر، وفقاً لصحيفة «الوطن» المصرية.

وتحفظت الأجهزة الأمنية على المتهمين الأربعة وسلاح الجريمة، على حين نعت المذمعة المصرية، مروة ميمي، ابناً الشاب «كريم»، والذي قتل في الساعات الأولى من صباح السبت.

وكتبت عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيراً منها.. توفي إلى رحمة الله.. كريم ابني نور عيني بحادث أليم».

وتابعت: «هيجلك حكا يا ابني على الأذى اللي شوقته من أصحاب الفن، يارب قويني على فراقك يا بني».